

فاعلية استراتيجية (فكر – زوج – شارك) في تعلم مهارة الوثب الطويل بدرس التربية الرياضية

لتلميذات المرحلة الإعدادية

نورهان عبدالناصر إبراهيم مأمون^١، ماجد محمد السعيد العزازي^٢، محمود إبراهيم شعيب^٣

^١ باحث ماجستير بكلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

^٢ استاذ طرق التدريس والتربية العملية وعميد كلية التربية الرياضية، جامعة قناة السويس

^٣ استاذ مساعد وقائم باعمال رئيس قسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار بجامعة قناة السويس

ملخص البحث:

يهدف البحث الي بناء استراتيجيه لتحسين ناتج تعلم مهاره الوثب الطويل ومستوى التحصيل المعرفي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية باستخدام استراتيجيه (فكر-زوج-شارك) وذلك باستخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين أحدهما تجريبية وأخرى ضابطه واستخدام القياسات القبليه والبعديه وذلك لمناسبه لأجراءات هذا البحث على عينه تم اختيارها بالطريقه العمدية من الصين الأول والثاني الإعدادي قوامها (30) وتقسيمهم الي مجموعتين تجريبية وضابطه كل مجموعه (15) تلميذه ثم سحب (10) تلميذات التجربه الاستطلاعيه ليصبح الإجمالي (40) تلميذه وتم جدولتها تمهيدا لمعالجتها. في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج واستنتاجات وفي ضوء حدود عينة البحث يوصحي الباحثون باستخدام استراتيجية (فكر – زوج – شارك) في مؤسساتنا التعليمية لما له من تأثير ايجابي في النواحي المختلفه التعليمية والنفسيه والتربويه. الاهتمام باستخدام استراتيجية (فكر – زوج – شارك) في تعلم مهارة الوثب الطويل بصفة خاصة وفي مسابقات العاب القوى بصفة عامة.الاهتمام بتقسم التلاميذ الي مجموعات صغيرة وذلك أثناء تدريس التربية الرياضية حتي يمكن استخدام طرق التدريس التي تهتم بالدور الايجابي للتلاميذ واشراكهم في العملية التعليمية.

الكلمات الافتتاحية: التعلم النشط؛ استراتيجيات التعلم؛ الاستراتيجيه؛ استراتيجيه فكر زوج شارك

مقدمة:

حيث يشير **عبد الحميد شرف (2000م)** اننا نعيش عصر يتصف بسمه السرعة في الايقاع ولكنها سرعه محسوبه لان سبيلها هو الاخذ بحقائق العلوم المختلفه وهذا النوع من السرعه ياخذ به العالم المتحضر حيث ينمو ويتقدم بسرعه محسوبه لان الاساس فيها هو العلم الذي يطالعنا بجديد كل يوم العلم في حركته ونموه مثل كائن حي لا يهدأ اطلاقاً لأن العلم اذا هدأ توقفت الحضاره وتقلص التقدم ولقد ان لمصر وفقاً للسياسات التربويه ان تستعيد حضارتها ومجدها القديم اذا اخذنا الاسباب العلميه في كل مجالات حياتنا المعاصره ومن هنا يمكن ان نسعد بالحاضر ونبني المستقبل ونبدأ القرن الحادي والعشرين ونحن اقوياء مسلحين بالعلم وبحقائقه المختلفه التي تسير لنا كل جوانب الحياه. (5: 17)

كما يوضح **حلمي الوكيل (2005م)** لما كانت التربيه والتعليم بوابه الطريق ووسيله الامم لمواكبه الحاضر وبناء مستقبلها وخاصه ان الانظار وابدات تتجه الي مجال التربيه والتعليم باعتباره يشكل بعدا اساسيا في سياسه الدول ولهذا جل اهتمام الامم ينصرف نحو التربيه والتعليم فما من امه ترنوا الي ان تاخذ دورها بين الامم الا واولت اهتماما بالغ وصبت جهدها للوصول الي اعلى مستويات الجوده في مجال التربيه والتعليم (2:2)

ويري **علي نكي (1999م)** ان التعليم يلعب دورا هاما في بناء المجتمعات البشريه وتنظيمها فهو يتعامل مع ملايين من التلاميذ الذين يشكلون جزء من الحاضر وكل المستقبل وعلى قدر ما يوفر النظام التعليمي تعليمي البيئه الصالحه والجو المدرسي المنظم ويمكن له ان يزود المتعلمين بالمعارف والمهارات ويجعلهم مستعدين لتقبل المزيد من التعليم. (4: 1)

حيث يشير **ظاهر ظاهر (2009م)** إلى ان عمليه التعليم والتعلم ترتكز على وسيله هامه لنقل المعلومات من المعلم الى المتعلم وهذه الوسيله هي طريقه واسلوب التدريس التي كلما كانت مناسبه تمت عمليه التعليم بصوره افضل واسرع وباقل مجهود كما ان استخدام انسب الطرق في تعليم الانشطه الرياضيه اثاره اهتمام كثير من الباحثين في المجال الرياضي نظرا لاهميه الدور الذي تقوم به طرق التدريس في العمليه التعليميه في الارتقاء بمستوى الاداء في مختلف الانشطه الرياضيه. (3: 31)

وتشير اسماء النجار (2013م) الي ان التعلم النشط يعمل على تفعيل عمليتي التعليم والتعلم ويؤدي الى تنشيط المتعلم وجعله يشارك بفاعليه في العمليه التعليميه وتتمثل الغايه من استخدام منهج التعلم النشط في مساعده المتعلمين على اكتساب مجموعه من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم اضافه الى تطوير استراتيجيات التعلم الحديثه التي تمكنهم من الاستقلال في التعلم وقدرتهم على حل مشكلاتهم الحياتيه واتخاذ القرار ويتضمن التعلم النشط عدد من الاستراتيجيات والمداخل منها التعلم التعاوني والتعلم الاستقصائي والتعلم من خلال النموذج المعماري والعصف الذهني والتعلم من خلال لعب الادوار. (1: 3)

مشكلة البحث:

من خلال عمل الباحثه ك معلمة تربيه رياضيه وجدت قصور في المستوى التعليمي لاداء تلميذات المرحله الاعداديه في بعض مهارات العاب القوي ومنها الوثب الطويل وقد يرجع هذا القصور بسبب استخدام اسلوب الشرح والنموذج وهو الاسلوب الاكثر انتشارا مما دعا الباحثه إلى استخدام إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) وهى برمجية تعليمية برمجة مثبتة على اسطوانة للإستعانة بها فى تعلم مهارة الوثب.

وأن التعلم الحديث يؤكد على الفروقات الفردية القائمة بين الطلاب، ويوجه الإهتمام لمراعاتها بمختلف الوسائل، ومنها تعدد أساليب وإستراتيجيات التدريس وتنوعها لأنها تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه قدرات كلا من، لذلك كان من الضروري أن تلجأ العملية التعليمية فى ميدان الرياضة المدرسية إلى استخدام إستراتيجيات تعليمية ميسرة يكون التعلم أكثر سرعة ودقه أن المهمة الرئيسية لمعلم التربية الرياضية هو توفير البيئة التعليمية الخاصة بالمهارات المراد تعليمها بشكل مميز حيث أن إستراتيجية (فكر - زوج - شارك) تعمل على تنوع المناخ الصفى، فتارة يعمل الطالب بمفرده، ومرة يعمل بشكل زوجى، وفى نهاية المطاف يعمل الطلاب بشكل مجموعة، وهذا النوع من الإستراتيجيات يختلف كثيراً عن الإستراتيجيات التقليدية والتي تتمحور بخط عمل معين إلى نهاية الدرس، كما أن الإهتمام بنمط التعلم للمتعلمين مهم فى عملية التعلم كما أن المدرس من الواجبات الملقاه عليه هو تكوين اتجاهات وميول إيجابية نحو الدرس والذي بدوره يؤثر فى تعلم المهارات واكتسابها من قبل الطلاب.

أهداف البحث:

التعرف علي دلالة الفروق بين نتائج القياسات القبلية والبعديّة لكل من مجموعتي عينة البحث في مستوى اداء مهارة الوثب الطويل ومستوي التحصيل المعرفي والقدرات البدنية قيد البحث. التعرف علي دلالة الفروق بين نتائج القياسات البعديّة لدي مجموعتي عينة البحث مستوى اداء مهارة الوثب الطويل ومستوي التحصيل المعرفي والقدرات البدنية قيد البحث.

فرضيات البحث:

توجد فروقا ذات دلالة معنويه بين نتائج القياسات القبلية والبعديّة لكل من مجموعتي عينة البحث في مستوى اداء مهارة الوثب الطويل ومستوي التحصيل المعرفي والقدرات البدنية قيد البحث ولصالح القياسات البعديّة لكل منهما. توجد فروقا ذات دلالة معنوية بين نتائج القياسات البعديّة لدي مجموعتي عينة البحث في مستوى اداء مهارة الوثب الطويل ومستوي التحصيل المعرفي والقدرات البدنية قيد البحث ولصالح المجموعه التجريبيه

منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة واستخدام القياسات القبلية والبعديّة وذلك لمناسبته لإجراءات هذا البحث.

2- عينة البحث:

هذا وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من الصفين الأول والثاني الإعدادي قوامهما (30) وقامت الباحثة بتقسيمهن إلى مجموعتين (تجريبية – ضابطة) قوام كل مجموعته (15 تلميذه)، ثم تم سحب عدد (10) تلميذات للتجربة الاستطلاعية من نفس مجتمع البحث وخارج عينة التجربه الاساسية ليصبح اجمالي عينة البحث(40) تلميذة

جدول (1): تجانس وتكافؤ عينات المجموعتين على متغيرات البحث

(توصيف وتجانس مجتمع وعينة البحث في المتغيرات الدالة علي النمو ومستوي مهارة الوثب الطويل):
لقد قامت الباحثة بإجراء التجانس لعينة البحث في المتغيرات الداله علي النمو وهي (السن - الطول -
الوزن) والمستوي الرقمي لمهارة الوثب الطويل لدي عينة البحث كما هو بالجدول رقم (4). ن = 40

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
1	السن	سنة	12,96	12,00	0,92	0,13-
2	الطول الكلي(الارتفاع)	السنتمتر	144,3	144	3,58	1,16
3	وزن الجسم	كيلوجرام	39,8	40,00	3,13	0,313
4	مهارة الوثب الطويل	المتر	2,98	3,00	0,18	0,191

الاختبارات والقياسات المستخدمة في البحث:

لقد قام الباحثون بتصميم اختبار التحصيل المعرفي لقياس مستوي التحصيل المعرفي لدي المتعلمين في المعلومات المعرفية لمسابقة الوثب الطويل قيد الدراسة

إجراء الاختبارات:

قد يكون الهدف هو قياس تحصيل التلاميذ قيد الدراسة في المعلومات والمعارف الرياضية الخاصة بالقانون, والاداء المهارى لمهارة الوثب الطويل وقد راعي الباحث ان تكون اهداف هذا الاختبار متماشية مع مستوي التلاميذ.

تحديد هدف الاختبار :

وقد تمثل هذا الهدف في قياس تحصيل التلميذات قيد البحث في المعلومات والمعرفة الرياضية الخاصة بالتاريخ، والأداء المهاري، واللوائح والقوانين لمهارة الوثب الطويل وقد راعى الباحثون أن تكون أهداف هذا الاختبار متماشية مع مستوى التلميذات.

إعداد الخطوط العريضة للاختبار :

في ضوء أهداف الاختبار تم الرجوع إلي بعض المراجع العلمية في تصميم الاختبارات التحصيلية لحصر المحاور الرئيسية والمراد تقييم تحصيل التلاميذ فيها تمهيدا لتحديد عدد من المحاور الرئيسية وأسئلة كل محور.

أساليب إحصائية

استخدم الباحثون المعالجات الإحصائية الآتية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل الارتباط.
- معامل السهولة والصعوبة.
- معامل التميز.
- اختبار (ت).
- معامل ألفا alpha.

وقدم الباحثون النتائج التي حصلوا عليها من خلال تنفيذ البرنامج الغذائي وبعد بذل مجهود بدني. تم أخذ البيانات ومعالجتها إحصائياً وتم ترتيب النتائج كجداول لجميع متغيرات البحث ولكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي. لمعرفة حقيقة الاختلافات ، استخدم الباحثون اختبار T للعينات غير المتماثلة بين المجموعتين. اختبار T للعينات المقابلة لمعرفة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة واحدة.



عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات الأولية واللاحقة للمجموعة الضابطة:

تكافؤ عينة البحث:

لقد تم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي عينة البحث باستخدام اختبار t-test كما هو موضح بجدول (2) في متغيرات النمو (السن والطول والوزن) والمتغيرات البدنية ومستوي الاداء المهاري مستوي والتحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل.

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي عينة البحث ن=1 ن=2=15

م	المتغيرات	الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	
			ع	م	ع	م		
1	البدنية المتغيرات	السرعة	عدو 30م من البدء الطائر	4,70	0,146	4,75	0,14	1.66
2		القوة اللممزة بالسرعة	الوثب العريض من الثبات	155,6	2,92	153,6	2,94	1.81
3		المرونة	ثني الجذع أماماً	6,73	0,10	6,66	0,27	0.23
4		قوة عضلات الرجلين	قوة عضلات الرجلين الديناموميتر	53,6	2,44	52,13	2,29	1.83
5		الرشاقة	الجري المكوكي	9,91	0,143	9,95	0,11	1.33
6	مستوي الاداء المهاري	الاقتراب	2.31	0,351	2,07	0,31	0,87	
7		الارتقاء	2.39	0,347	2,12	0,31	0,76	
8		الطيران	2.32	0,344	2,15	0,34	0,34	
9		الهبوط	2.31	0,351	2,12	0,32	0,86	
10		المجموع الكلي لمستوي الاداء المهاري	9.33	1,39	8,46	1,28	1,74	
11	محاور اختبار التحصيل المعرفي	المحور التاريخي	13.1	1,48	12,2	2,54	1,28	
12		المحور المهاري	11.9	1,47	11	1,88	1,5	
13		المحور القانوني	12.13	1,4	11,35	1,88	1,3	
14		المجموع الكلي للتحصيل المعرفي	37.13	4,35	34,55	6,3	1,26	

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 2,05=0,05

يتضح من جدول (2) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين كل من درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (البدنية - المهارية - التحصيل المعرفي) حيث ان قيمة ت الجدولية قد فاقت قيمة ت المحسوبة عند مستوى معنوية 0,05 وهذا يدل علي تكافؤ مجموعتي البحث.

الاستنتاجات:

في ضوء مشكلة البحث وأهميته وهدفه وفروضه وفي حدود عينة ومجتمع البحث المستخدم وفي اطار المعالجات الاحصائية وفي نطاق مناقشة ما توصل إليه البحث من نتائج أمكن التوصل إلى ما يلي:

يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تأثيرا ايجابيا في مستوى التحصيل المعرفي لمهارة الوثب الطويل قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

يؤثر البرنامج التعليمي المقترح باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) تأثيرا ايجابيا في مستوى الاداء المهاري الوثب الطويل قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

ان الاسلوب التقليدي له تأثير ايجابي علي مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لمهارة الوثب الطويل قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة ولكن بدرجة اقل من المجموعة التجريبية.

وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهاري ولصالح المجموعة التجريبية

التوصيات:

في ضوء ما توصل إليه الباحثون من نتائج واستنتاجات وفي ضوء حدود عينة البحث توصي الباحثة بما يلي:

استخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في مؤسساتنا التعليمية لما له من تأثير ايجابي في النواحي المختلفة التعليمية والنفسية والتربوية.

الاهتمام باستخدام استراتيجية (فكر - زوج - شارك) في تعلم مهارة الوثب الطويل بصفة خاصة وفي مسابقات العاب القوي بصفة عامة.

الاهتمام بتقسيم التلاميذ الي مجموعات صغيرة وذلك أثناء تدريس التربية الرياضية حتي يمكن استخدام طرق التدريس التي تهتم بالدور الايجابي للتلاميذ واشراكهم في العملية التعليمية.



اجراء العديد من البحوث والدراسات التي تستخدم استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) بغرض التعرف علي تأثيره في مستوي الاداء المهارى و المتغيرات المعرفيه والنفسيه والفروق الفرديه بين التلاميذ في مهارات العاب القوي الأخرى.

توفير الوسائل التعليميه المساعدة في تعليم وتدريس العاب القوي أتنا حصص النشاط الرياضي لما لها من دور فعال في ممارسة التلاميذ للأنشطة التعاونيه.

تدريب المعلمين علي اعداد اختبارات في مختلف جوانب منهج التربية الرياضية وتدريبهم علي وسائل قياس تلك الاختبارات , وكيفيه تحليل نتائجها.

الاهتمام بتحقيق أهداف ماده التربية الرياضية في جميع الجوانب المعرفيه والحركيه والوجدانيه.

المراجع:

- ١- اسماء محمود النجار (2013م): اثر توظيف استراتيجيه (فكر - زوج - شارك) في تنمية التحصيل واللتفكير التاملي في الجبر لدي طالبات التاسع الاساسي بمحافظة خانيونس رساله ماجستير غير منشورة، جامعه الازهر، غزة
- ٢- حلمي الوكيل (2005م): الاتجاهات الحديثه غي تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة
- 3- ظاهر ظاهر (2009م): فاعليه برنامج تقني باستخدام الحاسب الالي متعدد الوسائط لتفعيل جوانب التعلم المعلوماتيه والمهاريه لكرة الطائره لطلب التربية البدنيه، كليه التربيه الرياضيه للبنات، جامعه الاسكندرية المجله العلميه للتربيه البدنيه والرياضيه، انتاج علمي. .
- 4- علي نكي (1999م): عوامل ضعف استخدام المدرسين لسلطاتهم في الضبط المدرسي بحث منشور، مجله البحث للتربيه وعلم النفس، كليه تربيه رياضيه، جامعه المنيا.
- 5- عبد الحميد شرف (2000م): تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضيه مركز الكتاب للنشر، القاهرة.